[257] كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث ! ثلث على الدواب، وثلث على وجوههم، وثلث على أقدامهم ينسلون - رواه البيهقى. أحاديث متناقضة ! في سنن أبى داود عن أبى هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: ما من رجل يسلم على إلا رد ا على روحي، حتى أرد عليه السلام ! هذا مع ما في النسائي وغيره عنه أن النبي قال: إن ا وكل بقبري ملائكته يبلغوني عن أمتى السلام ! وفى سنن أبى داود وغيره عنه أنه قال: أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة على، فقالوا: يا رسول ا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ فقال: " إن ا حرم على الارض أن تأكل لحوم الانبياء " (1). إذا نودى للصلاة أدبر الشيطان ؟ أخرج الشيخان عن أبى هريرة أن رسول ا قال: إذا نودى للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا لما لم يكن يذكر ! حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى ! عفريت مع النبي ! روى البخاري عن أبى هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله: أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني ا منه، فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سوارى المسجد، حتى تنظروا إليه كلكم، فذكرت دعوة

_____

(1) ص 190 و 191 من كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية. (*)

_____